



فضل صلاة الجماعة وحكمها

تمهيد

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ. ^(١)

• أقرأ الحديث وأجيب:

- لماذا حثَّ الرسول ﷺ على الصلاة مع هذا الرجل؟ لعظم وفضل صلاة الجماعة.
- أستنتج من الحديث أقل عدد تحصل به صلاة الجماعة. **شخصان**
- أبين ما يدلُّ على حرص الرسول ﷺ على إلحاح الخیر للآخرين في هذا الحديث.

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» ^(٢)، وَالْفَدُّ: هُوَ الْفَرْدُ

- أستخرج من هذا الحديث ما يدلُّ على فضل صلاة الجماعة
- صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد ب 27 مرة**



فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام

في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليلة فوائدٌ وحِكَمٌ عظيمةٌ منها:

١. امتثال أمر الله وأمر رسوله ﷺ بالمحافظة على صلاة الجماعة.

٢. قوة الإيمان والرغبة في الخير وكرهية المعصية.

٣. حصول الأجر الجزيل المترتب على المحافظة على الصلاة جماعة.

٤. حصول الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع.

؟ نشاط ١



- في المسجد الحرام تجتمعُ حشودُ المسلمين صفًا واحدًا في صورةٍ من صور التلاحم، ما سبَّب اجتماعهم بهذا الشكل؟ لعبادة الله الواحد القهار

لقد شَرَفَ اللهُ المملكةَ العربيةَ السعوديةَ بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمُعتمرين والزوار، حتَّى أصبحت رمزًا لكرم الضيافة وحسن الوفادة.



حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يلي :

❶ قال الله تعالى : ﴿ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ ^(١) . أمر الله تعالى

في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجماعة .

❷ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ

لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ . فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ .

فَرَخَّصَ لَهُ ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ : « هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ :

« فَاجِبٌ » ^(٢) . فَأَوْجِبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ حُضُورَ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَنَّهُ أَعْمَى لَيْسَ

لَهُ مَنْ يَقُودُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ .

❸ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى

هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى ، وَإِنَّهُنَّ

مِنْ سُنَنِ الْهُدَى ، « وَلَوْ أَنْكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بَيْتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ

لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ » ^(٣) .

الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي ، أبين لم سميت صلاة الجماعة بهذا الاسم ؟

سميت بذلك لما جاء في القرآن الكريم قال الله تعالى (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين) في هذه الآية الكريمة أمر من الله تعالى بالركوع مع الراكعين والمراد بها هنا الصلاة مع الجماعة



١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

- أ. لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد . (خطأ)
- ب. من فوائد صلاة الجماعة توأد المسلمين وتآلفهم . (صح)
- ج. صلاة الجماعة واجبة على الرجال والنساء في المسجد . (صح)

٢ بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ. أَحَدُ أَقْلَ عَدَدٍ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ الصُّورِ التالية :



٣ أبين حكم صلاة الجماعة، مستدلاً من القرآن الكريم على ذلك :

صلاة الجماعة واجبة على الرجال الدليل قوله تعالى (وأقيموا الصلاة
وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)